

طبقات الصوفية

@ 324 @ الحلقة لأبي عمرو وإذا تكلموا في شيء رجع جميعهم إلى ما يقول أبو عمرو .
وسمعت ابا عثمان المغربي يقول كان أبو عمرو من السالكين .
وآياته وفضائله أكثر من أن تحصى وتعد وقيل إنه لم يبيل ولم يتغوط في الحرم أربعين سنة
وهو مقيم به توفي بمكة سنة ثمان وأربعين وثلاثمائة .
سمعت أبا بكر الرازي يقول سمعت أبا عمرو الزجاجي يقول المعرفة على ستة أوجه معرفة
الوحدانية ومعرفة التعظيم ومعرفة المنة ومعرفة القدرة ومعرفة الأزل ومعرفة الأسرار .
سمعت جدي يقول سئل أبو عمرو الزجاجي ما بالك تتغير عن التكبير الأولى في الفرائض فقال
لأنني افتتح فريضتي بخلاف الصدق فمن يقل ا أكبر وفي قلبه شيء أكبر منه أو قد كبر شيئا
سواه على مرور الأوقات كذب نفسه على لسانه .
قال وسمعت أبا عمرو الزجاجي يقول من تكلم على حال لم يصل إليه كان كلامه فتنة لمن
يسمعه ودعوى تتولد في قلبه وحرمه ا الوصول إلى ذلك الحال وبلوغه .
سمعت محمد بن عبد ا يقول سمعت أبا عمرو يقول قسم ا الرحمة لمن اهتم بأمر دينه .
قال وسئل أبو عمرو عن الحمية فقال الحمية في القلوب تصحيح الإخلاص وملازمته والحمية في
النفوس ترك الدعوى ومجانبتها .
قال وسمعت أبا عمرو يقول الحمية ترك الشكوى من البلوى بل